يعرفون شره وثلبه وكانوا يخافونه وينفذون إليه ذلك وصرر الدنانير .

فكل من أرضته صلته أحسن في كتابه وصفه وصفته .

وكل من تغافل عن بره هجاه وثلبه وله أيضا كتاب مطمح الانفس وهو كتاب كثير الفائدة وكلامه في هذا الكتاب يدل على عزارة فضله وسعة مادته وكان كثير الاسفار سريع التنقلات قال الجاحظ أبو الخطاب بن دحية في كتابه الذي سماه المطرب في أشعار أهل المغرب انى لقيت جماعة من أصحابه وحدثوني عنه بتصانيفه وعجائبه .

وكان خليع العذار في دنياه .

لكن كلامه في تواليفه كالسحر الحلال والماء الزلال توفي قتيلا بمدينة مراكش في الفندق 1 - قلائد العقيان (في محاسن الاعيان) - جمع فيه من شعراء المغرب وأشعارهم وجعله على أربعة أقسام (1) في محاسن الرؤساء وأبنائهم (2) في غرر حلية الوزراء وفقر الكتاب والبلغاء (3) في لمع أعيان القضاء ولمح أعلام العلماء السراء .

(4) في بدائع نبهاء الادباء وروائع فحول الشعراء .

قدمه للامير ابراهيم بن يوسف ابن تاشقين - طبع باعتناء الكونت رشيد الدحداح - باريس 1860 و 1864 - بتصحيح عبده سليمان الحرائري تونس 1277 ص 355 - مط التقدم العلمية 1320 ص 320 و 4 - مصر 1284 ص 304 - بولاق 1283 ص 307 - أستانة 1302 2 - مطمح الانفس ومسرح التأنس في ملح أهل الاندلس - قسمه إلى ثلاثة أقسام 1 في الكتاب 2 في العلماء والقضاة والفقهاء 3 في الادباء - وفيه خمس وخمسون ترجمة غير المثبتة في قلائد العقيان - مط الجوائب 1303 ص 104 مط السعادة 1325 ص 112 صغير فتحي (باشا) (1863 - 1914) (.

) احمد فتحي باشا بن الشيخ ابراهيم زغلول هو نابغة الامة العربية علما وفضلا .

ونادرتها ذكاءا .

. _____

(.

) مجلة رعمسيس ابريل 1914 - المقتطف حزيران 1914